

حلقة 7 | كمال الرشد في حقيقة الإسلام 1 | برنامج فضفضة |

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

شوقا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليفه. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن - 00:00:00 سنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعلم ايها الاخوة ما يعمر نفوس المسلمين الصادقين من رغبة في نصره الاسلام وفي عزته وفي مجده وفي رفع رايته - 00:00:28 والمسلم هو الذي يعيش لهذا. انما المسلم الذي يعتقد ان الشعائر البسيطة تكفيه وانه ليس مكلفا بالقيام برسالة الاسلام كديانة وكعقيدة وكرسالة انسان يبعد جدا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:49 لو كانت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن هو بالله وان يشغل نفسه هو بمسجده وصلاته وزكاته وصيامه وما الى ذلك ما كان قد تعرض لكل ما تعرض له. ولكنه فهم والصحابة فهموا معه - 00:01:10 انهم مكلفون كمسلمين. واحنا كمان مسلمين اهو فهم فهموا انهم كمسلمين مكلفون بان يقيموا امر دين الاسلام في البشر بصفة عامة ان يرفعوا امر دين الاسلام في العالم كله بين المسلمين. وبين البشر جميعا - 00:01:30 فهموا هذا فعاشوا له المسلم اليوم يجب ان يفهم ايضا انه صاحب راية وصاحب رسالة وانه لولا هذا ما شرع الناس في ان يحاربوا الاسلام لانه ما المشكلة مكة بلد - 00:01:56 الكعبة حولها تلتمية خمسة وستين صنم بعدد ايام السنة انا بسأل ما هي المشكلة ان تزيد الاصنام صنما ان تزيد الديانات دينا ان تزيد العقائد عقيدة مكة بلد فيها حربة عقيدة - 00:02:18 كانت هكذا انما هم تركوا تلتمية ستة وستين عقيدة وحاربوا الاسلام. ليه؟ لان الاسلام دين يكلف ان يدخلوا فيه ان يقيم امر الناس طبقا لهذا الدين انما ان اعيش في العقيدة على انها - 00:02:38 كائن سلمي او على انها فكرة قعودية او على انها فكرة تثبيطية هذا هو ما مش ليس فقط ما يرضي عدونا وانما اقول هو ما يصنعه عدونا لنا. ولكني ايها الاخوة - 00:02:57 لابد ان يكون واضحا انه عندما انتصرت الامة الاسلامية وكانت اعلام الاسلام مرفرفة لم يكن الافراد زينا الوقتي لم يكونوا مسلنا وانما كانوا يعني لمن يدعي لتعلموا ان الامر فيه ادعاء حتى الذين يعملون للاسلام - 00:03:18 عندهم معنى الادعاء انهم يدعون وانهم يتمنون الاماني وانهم يتوهمون انهم على حالة معينة. بينما هم في الحقيقة بعيدون لما كان الاسلام منتصرا كان المتوسط العام في بلاد المسلمين وفي الامة الاسلامية ان الناس - 00:03:43 تصلي قيام الليل تشغل الليل بدوي القرآن في البيوت وصوت تلاوة القرآن في بيت وبيت وبيت وعشرات ومئات والاف البيوت كان يحدث في البلد ازيزا كازيز النحل بالليل لان جمهور المسلمين - 00:04:06 كانوا عبادا لله في الليل اما اليوم فربما كان الواحد الصادق في حبه لله في الحقيقة بعيدا عن هذا المستوى لدرجة انه ربما بالليل من شدة التعب مجرد انه جالس فقط - 00:04:29 انما قد لا يفعلوا اه معصية ولكن ليس هو المتوسط العام. تذكروا دائما ايها الاخوة انه عندما كان هناك نصر للاسلام كان الصحابة

يذوقون مرارة الحلق يوما بعد يوم بعد يوم بعد يوم تدريبوا على تحمل مرارة الريق الناشف كما يقولون تدريبوا على ذلك فلما يقولوا طيب هذا هو الماء وهذا هو العطش لماذا لا اشرب؟ يقولون نعم انا نذل نذل - 00:05:11

بين يدي الله رب العالمين. نزل ونرق بين يدي الله فرقت قلوبهم كان جمهور المسلمين يومئذ يقرأون القرآن يستعذبونه ببحبوه انما اليوم حتى لو قرأت القرآن ربما لا تستطيع ان تشعر بالحلاوة لانك لا تفهم - 00:05:34

لأنك لا تجلس الى القرآن جلوس يعني عايز المعتقد لآيات القرآن الذي يعيش في الحالة الذي يتقمص الحالة القرآنية وتشغله. في الدعاء كانت تتفطر وانتم تقرأون من كان يبكي بالليل ومن كان يقبض على لحيته طوال الليل ويهزها ويقول يا دنيا غري غيري. مش انا الذي - 00:05:59

كر هؤلاء يا اخوة كان هو المتوسط العام للعبادة. لذلك الدعي الذي يدعي اليوم انه مقبل على الله وانه يريد نصر الله وانه متألم لما يقع بالمسلمين فى المشارق والمغرب وانه وانه - 00:06:30

ولكنه في نفس الوقت عندما ينظر الى متوسطه العم تراه ضعيفا جدا جدا في عبادة الله وفي هذه الطاعات انا الحقيقة اتعجب
 اتعجب من مسلم يرى انه ويحيي امر الاسلام في الناس - 00:06:50

الله العظيم قليل جدا قليلا جدا ما يؤدي النوافل - 00:07:10

مع ان الحديث يقول له وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وهذا الشخص يزعم انه يعمل من اجل ان يفوز بحب الله. ومع ذلك يرى ان النوافل كانها امور ستأتي - 00:07:32

وتفوت وانتهى الامر لا يدرجها في حساباته ولا يدرجها حتى انه يريد ان يصل الى الصلاة النافلة والى الصيام من نافلة والى ضعف عبادتنا فضعف ما يصل الى القلب من جذوة الايمان - 00:07:50

ما يصل الى القلب من من حرارة الايمان اصبح ضعيفا من هذا الذي يصلي ركعتين في جوف الليل والناس ويرتج في الصلاة. من هذا الذي يصوم يوما بعد يوم بعد يوم بعد يوم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم حتى - 00:08:10

يقول الصحابة هو يا ترى افطر او في هذا الشهر ام لم يفطر فاذا كان الانسان ليس هكذا من اين تأتيه جذوة الايمان شعور بذل النفس امام انها تريد وامامي كوب الماء وانا اريد ولكني لا استطيع ان امد يدي لاني - 00:08:30

ادب النفس امام الله هذه العبادات هي التي القيام والانسان يراوح بين رجله ويريد ان ينام يريدوا بلاش ينام هقول لك بلاش ينام وبلاش رجله تعبت وقته اللي هو يحافظ عليه بالثانية وعايذ ينام بسرعة علشان يلحق ياخذ قسط من الراحة لانه عنده عمل فى

الصباح ويريد ان يؤدي ثم ينطلق - 00:08:52

الى الشيء الفلاني حينما يجد انه ينفق الدقائق يهلكها من اجل وقفة مطمئنة بين يدي الله عز وجل هذا الانسان يرى انه ينصر الوقت
ينصر ينصر العبادة بهذا الوقت بتخصيص الوقت له - 00:09:20

فيشعر بانه ينكسر ان مصالحه انه كانه يقدم مصالحه قربانا مصالحه الدنيوية قربانا للقرب من ربه عز وجل. هذه النوعية هي التي انتصر بها الاسلام انما قلة قلة التلاوة قلة التلاوة وقلة الذكر والله تعالى يقول اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:09:41](#)

وسبحوه بكرة واصيلا ذكرا كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اذا كان الذكر ليس كثيرا اذا كان الذكر حتى الانسان لما يبجي يقول الذكر ان تلت مرات يقوم يقولهم بسرعة عشان يلحق يقول استغفر الله - 00:10:10

استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله هذا الذكر والنبى عليه الصلاة والسلام كان اذا تكلم بالذكر انك تعد له الحروف - 00:10:32

الفكرة في القلب الذي يشعر وهو يقول سبحانه يا رب العالمين اذا ذاق القلب حلاوة هذا تحرك القلب ولو بكلمة واحدة. ولذلك في الدعاة كما يكلمونكم يا اخواني في الفترات التي كان الاسلام فيها والامة الاسلامية ضعيفة - 00:10:46

ثم بدأت تحيا تجد الناس واشهرهم قطز وصالح الدين والناس دول تجد هؤلاء الناس لكي يحيي الامة الاسلامية احيوا فيها في الافراد اولاً هذه التلاوة الطويلة وهذه وهذا الخوف من الحرام. الخوف من الحرام - [00:11:12](#)

الخوف من الحرام لن يستطيع لقد شهدت انسانا يسد انفه لانه وجد ان شيئاً ما سيدخل في انفه وهذا الشيء من الحرام رأيته يسد انفه. كيف يتحرك كيف يؤثر هذا في العبد. النبي - [00:11:38](#)

عليه الصلاة والسلام لما وجد احد الشباب وامامه امرأة برغم انها محجبة كاملة صحابية انما وضيئة الوجه فنظر اليها الشاب لم يكلمه النبي عليه الصلاة والسلام وانما بيده داس على خده يحوله بعيداً عن ان ينظر الى - [00:11:58](#)

المرأة المسلم يا اخوة ليس فكر المسلم ليس مسألة ان هو منظر يضع نظريات المسلم كائن بشري عجيبته لابد ان يدخل فيها حب الطاعة والعبادة والاخبارات لله عز وجل صدق الوقوف في الصلاة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. غريبة جداً - [00:12:18](#)

فين ما قبل الصلاة ده انا كنت اتصور قد افلح المؤمنون الذين هم لربهم يوحدون وبعدين يقول الذين هم للصلاة على الصلاة. انما يذكر الصلاة ويذكر الخشوع فيها. ليه لانا الاثر - [00:12:50](#)

لانه ده الترجمة. انت الم تسمع ابدا قول الله تعالى اللي مشهور اللي نص مشايخ الاوقاف بيصلوا به يقول ايه آآ قول الله عز وجل وهو يتكلم عن يقول ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المؤمنين - [00:13:09](#)

انني من المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام وهو يعلن انني من المؤمنين ومن المسلمين ومن الموحدون ومن هذه هذا الاعلان لما تيجي تشوف الترتيب تلاقيه الاول انا اقول انا مؤمن - [00:13:31](#)

ثم اعمل صالحاً ثم ادعو الى الله. ولكن الاسلام يكلمك بالدليل العملي ايوه يا اخوة من وقف في الصلاة فوجد نفسه خاشعاً يرتج في صلاته هذا هو المقياس المقياس ان اشعر وانا في صلاتي ان بيني وبين الله تعالى عاطفة الحديث الذي يقوله كل مشايخنا - [00:13:46](#)

الله يقولون لنا وهم بمنتهى التأثير والتأثر يتكلمون يقولون ان الله تعالى قسم الصلاة بينهم وبين العبد قسمين ونصفين اصبح حوار اصبح حواراً ومناجاة يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد في الفاتحة - [00:14:14](#)

الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى في عليائه حمدني عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم يقول الله مجدني عبدي. الله! ده انا مش عارف اقول ايتين على بعض. ده كل اية هناك حوار انا اقول - [00:14:39](#)

واية والله تعالى يرد علي الحمد لله حمدني عبدي الرحمن الرحيم مجدني عبدي الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اتنى علي عبدي ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين هذا بيني وبين عبدي - [00:14:58](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. الله! طب ده انا بصلي سبعتاشر ركعة في اليوم فريضة. معنى كده انه يجري بيني وبين رب العالمين - [00:15:21](#)

سبعتاشر مرة حوار في اليوم؟ نعم طب امال انا لا اتذوق ولا احس لان القلوب تجلدت وتبلدت واني لا اقصد بهذا عوام المسلمين شيء اذا الله وانما اتكلم عن الذين وقفوا انفسهم ليقوموا بامر الدين وبامر دعوة الله عز وجل - [00:15:38](#)

لابد ان نعيد للقلوب قربها من الله انفعالها بالله شعيرها بالله رب العالمين. يقول تعالى وهو يسأل فما ظنك برب العالمين فما ظنك؟ ما ظنك برب العالمين ويقول عن الكافرين وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. ما اهلككم الا ان - [00:16:02](#)

انكم برب العالمين لم يكن ناضجاً ولا مكتملاً ولا صحيحاً ولا صائباً ولا مدركاً. فاهلككم بعيدي عن التصور الصحيح لرب لرب العالمين. يا مسلمون من منا يعرف رب العالمين حقاً - [00:16:31](#)

طب وانا هعرفه منين يا عم الحاج اعرفه من قراءة تفسير الايات التي تتكلم عن الله عز وجل. مش ده القرآن اهو قدامي وفيه ايات كثيرة تقول آآ ان ربكم الله الذي - [00:16:52](#)

وتذكروا صفات اقرأ تفسير هذه الايات اية بعد اية حتى اذا ما اكتمل نظرك للايات وعرفت الله سبحانه وتعالى استشعرته

وتذوقته هو انتم يا اخوة لما تقرأ الحديث الرائع الذي يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:10](#)

عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم آ لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل وانا احسن الظن بالله انا عارف عنه حاجة هو انا قرأت شيء عن الله - [00:17:34](#)

ده معناه اني اعيش صفات الله فاهمني يا ناس اني اعيش صفات الله انا انا هقعد شهرين واعيشوا صفة الله عز وجل انه حلیم وهقعد شهرين انه جواد وهقعد شهرين واعيش الصفة الكاملة في ان الله عز وجل هو المقسط. هو الجامع هو - [00:17:50](#)
مغني هو النافع هو الضار هو الرحمن هو الرحيم هو القدوس هو الواحد هو الواحد هو الماجد شهرين عيشوا مع آيات الله. فاذا تعرفنا عن الله وقد رأيت مما مشايخنا اكرمهم الله وبارك فيهم. من كان اذا بدأ في الصلاة ورفع يديه هكذا يقول الله اكبر بمجرد ما يقول -

[00:18:18](#)

الله اكبر ينخرط في بكاء يزلزله. طب بيكي من ايه؟ هو لسه قال حاجة؟ لسه قرينا القرآن لسه النغمات اتقالت لا تكبير الله في قلبه له صدى. فلما قال الله اكبر ارتج قلبه وتزلزلت نفسه على - [00:18:48](#)
صدره يعلو ويهبط لانه مسلم. متجاوب مع الفكرة يا اخواني كم من انسان ضيع الوقت على مصالحه من اجل مصالح فقير من اجل مصالح فقير بيتغي بذلك وجه الله عز وجل. وهو شايف انه ده انا رجل اعمال وصاحب شركة كبيرة وعندي الساعة الواحدة -

[00:19:10](#)

ده مليون جنيه الساعة الواحدة مليون دولار الساعة الواحدة تطلع كذا الساعة بحسبها بكذا عايزني انا اخرج من ساعة زي دي واروح ازور مسلا عامل عندي في المستشفى مرض طب بلاش عامل عندي يمكن دي فيها آ انا بحاول ارفع آ همة العمال الذين يعملون معي - [00:19:36](#)

تريدني ان اخرج ساعة الى شيء ليس فيه طب انا مستعد اعين عندي موزف مدير مراسم يروح ياخذ بوكيه ورد وشوية شوكولاتة وبونبوني ومكافأة مالية ويروح يزور في مستشفى الناس العيانيين ويدي لهم صدقات كمان. انما انا ما اروحش لا انت مطلوب انت كشخص - [00:20:00](#)

كبشر ان تزور المرضى وان ترى احوال المبتلين فيه ابدانهم وان تقول بقلبك الحمد لله الذي عافاني. وان تزور المريض وانت تعلم ان الله عند هذا المريض. انت تجلي هذا انت محتاج تتفقد الفقراء والمساكين. انت محتاج لهذا. لذلك ايها الاخوة ارجوكم ان -

[00:20:20](#)

تستوعب هذه الكلمة الذين يظنون وما هي الا امانى وما هي الا ادعاءات انهم قائمون بامر اسلام ولكنهم لم يستطيعوا ان يتذوقوا حلاوة الليل بين يدي الله رب العالمين. ولم يتذوقوا وهم - [00:20:48](#)
يقرأون القرآن انهم ينتظرون متى يأتي الموعد في اليوم التالي ليقروا القدر الذي بعده من شدة شوقهم له ولم يتذوقوا انهم يحبون الصيام وان اشتد الحر وان جف الحلق وان اصابته المرارة وانهم يحبون - [00:21:08](#)
رفع الاكف بالضراعة الى الله وانهم يحبون العفو عن الناس ليعفو الله عنهم في ناس بتصاب في امور كبيرة بترمي بالباطل والبهتان بفرية يمكن تزلزل الاركان لكنهم بيتسمون مش يقولوا انا لله وانا اليه هم يقولوا انا لله وانا اليه راجعون. لكن ليس هذا هو قولهم الاساسي. لما تقع بهم المصيبة يقول الحمد لله - [00:21:28](#)

يا رب العالمين. طب بتحمد ربنا على ايه؟ مش الاول تحس بالمصيبة وتقول انا لله وانا اليه راجعون. لا ده هو رأى انعمة كفارة الذنوب تأتية. رأى الفرصة ان يعفو عن الناس فيعفو الله عنه غدا. فقال لن اكون اكرم من - [00:22:00](#)

الله! ان عفوت عن الناس اليوم عفا الله عني غدا. فوالله لاداينن الله شايف ما قاله الصالحون وانا عارف ان مشايخنا الله يكرمهم بيحكى لكم بيحكوا لكم هذه القصص تفصيلا. العبد يقول والله لا - [00:22:20](#)

داينن الله اليوم. انا النهاردة هحط لي دين عند الله ايه هو الدين ده؟ قال ساعفو عن ظلمي. تعفو عنه ليه قال لاني ان عفوت عنه لن يكون لن اكون اكرم من الله - [00:22:39](#)

فليعفون الله عني غدا لا لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل عارفين الحديث ده انه لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل. [00:22:55](#) - انتقال الساعة كم -

انتقال امتي انتقال من كم يوم ها؟ عارفين هذا الحديث قاله روي عن النبي عليه الصلاة والسلام قبل موته بثلاثة ايام فقط تلت تيام اه من اخر العهد من اخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام بالامة - [00:23:15](#)

يقول لهم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. فيا امة الاسلام يا جند الاسلام يا صفوف المسلمين العاملين اعملوا معروف رابطوا للصلاة وللقرآن وللدعاء ولذكر الله كثيرا. وللصيام ولخدمة المساجد واطم على الارض شيلا - [00:23:39](#)

هذا من المساجد وجمروها وبخروها واخدموا المسلمين. اخدموا المسلمين ولينوا في ايدي اخوانكم قولهم وحطوهم فوق دماغكم واقتربوا كلما اقترب الانسان من الارض ازداد بعدا عن الكبر افعلوا هذا لتذوق قلوبكم معنى انكم مسلمون فتمكنوا من شيء انما متصورين انكم ترفعون رايات الاسلام - [00:24:01](#)

رأيت ورايات التقوى غير مرفوعة في قلوبنا. ده احنا قلوبنا مش عارفة رايات التقوى تتمكن منها مش عارفين واحنا بندعو كده والموبايل والجوال والمحمول بيرن مش عارف اقعد ادعي دعوتين على بعض اللهم - [00:24:33](#)

اغفر لي ذنبي يا رب العالمين. مين اللي بيتصل ده؟ ها؟ ما ينفعش ما ينفعش يا اخوة فلنتفرغ لندعو الله باخلاص ده عبد يدعو الله دعوة باخلاص ترتج لها السماوات بس بصدق انما انا اقعد ادعو - [00:24:53](#)

دعاء سيد الاستغفار هو انا كذاب يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت وهو مش على عهده ووعدده ما استطاع ولا حاجة - [00:25:10](#)

ده بيكذب بيقول كلامه السلام صياغة لغوية يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يتقبل الدعاء من قلب لاه من قلب غافل القلب اللي محود مش واخذ باله هو بيقول ايه مش متقبل منه - [00:25:27](#)

لابد من حضور القلب ايها الاخوة احضروا قلوبكم فانها بعيدة. حضور القلب ابعتوا لها قولوا لها تعالي بايه؟ بالعلم الله ورسوله والدار الآخرة. اقرأوا آيات القرآن واتعلموا التفسير افتح كتاب التفسير واعرف ما معنى هذا؟ ما معنى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:25:47](#)

بمعنى فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم؟ ما معنى كذا؟ ما معنى اقرأوا حتى تحضر قلوبهم لان القلوب شتت شتت منا بعيدا واعلموا ايها الاخوة ان هناك من المسلمين اليوم يا من ندعي اننا نعمل لله - [00:26:14](#)

اعملوا في سبيل هذه الدعوة في مسلمين زي الاخوات الاخوات المسلمات في فلسطين موجودين بالمئات وبالالاف في سجون اليهود سنة واثنين وعشرة وخمستاش وعشرين سنة امرأة بنتي اختي زوجتي امي موجودة في السجن بين اليهود - [00:26:37](#)

ومنهم بس مش دول الاهم كله مهم بس خليني اكلكم بوضوح لاريد ان اهز الامة الاسلامية لتفيق من رقتي وسكرتها فيهم مزلومين وفيهم ناس تجاوزا كده مجازا هقول لكم مش مزلومين. يعني ايه مش مزلومين - [00:27:03](#)

يعني عمله بجد يعني ايه؟ ايوة اخت صالحة محكوم عليها في سجون اليهود بالمؤبد ليه؟ لانها شاركت في التمهيد والتهيئة ومساعدة احد المجاهدين الفلسطينيين في القيام بعملية جهادية فضبطت وحكم عليها. وفيهم من حكم عليها بالمؤبد وتلات مؤبدات - [00:27:27](#)

وهي امرأة يقول لك انا محكوم علي باربعة مؤبد. ليه؟ لانهم لما قبضوا علي كانت شاركت في اربع عمليات مجاهدة وهي امرأة كانها تبيت تدين تدين الرجال في الامة كلها القاعدين - [00:27:58](#)

هؤلاء النساء وهن يمر عليهن ليل بعد ليل ونهار بعد نهار بعد نهار. هل تتصورهن وهي المرأة المحجبة الصالحة التقية النقية المخبئة بيعملوا ايه؟ بين المصاحف وبين علم التفسير وبين الدعاء وبين القيام وبين الصيام وبين الدعاء للامة ان تحيا - [00:28:16](#)

وان تعود مرة اخرى امة صالحة يا اخواني يا اخواني صلاح الدين الذي تتكلمون عنه هذا لم يستطع ان يحيي الامة الا بعد ان نفخ في الامة رح الجهاد قبله. انا ما يهمني صلاح الدين قد ما يهمني اللي قبله - [00:28:45](#)

زي ما قلت لحضراتكم انه صلاح الدين فيه قابله ناس. واحد مش مشهورين اوي بس بيقلولوا عليهم الايام دي يقول لك في واحد

اسمه نور الدين محمود وواحد اسمه مين؟ مين دول - [00:29:05](#)

هم دول بفضلته ينفخه معنى الايمان فكان صلاح الدين نبنا من نبتهم. يا سلام! نبنا! احنا فرحانيين براس الحربة رقم عشرة في الفريق اللي بيحط اجوان انما الذي صنع له اللعاب. انتم عارفين لما تتكلم النهاردة عن واحد اسمه يوسف ابن تاشفين. يوسف ابن تاشفين ده

- [00:29:20](#)

ادى الى انه دولة الاسلام في الاندلس كانت سحقت وانتهت هذا المقاتل المجاهد يوسف ابن تاشفين هذا خد الجموع وجاي من

موريتانيا وسيراليون وساحل العاج وسنغال الغرب الافريقي. وطلع لحد ما المغرب ومضيق جبل طارق وعبر الى - [00:29:42](#)

اوروبا وقاتل الصليبيين حتى انتصر عليهم واعاد دولة الاسلام قرون طويلة هناك. لولا هذا الرجل ومن معه اهو لولا هذا الجيش اللي

هو كان اسمه دولة المرابطين لولا هذا الجيش - [00:30:09](#)

كانت دولة الاسلام في اوروبا ما قعدتش القرون اللي استمرت فيها دي كلها طب والله ده شيء عظيم جدا دولة المرابطين ما تيجي

نحتفل بها. ما تيجوا نحتفل لأ. لأ مش هحتفل به - [00:30:27](#)

مع انه مجاهد وان شاء الله له اجر عظيم ولا ولا اقلل انا ما اقصدهش انا بس واعبر عن المعنى. لكن يوسف ابن تاشفين ده نبته رواها

راجل شيخ بجلايية وطقية من تونس - [00:30:43](#)

من تونس تونس التي يسومونها اليوم يجرعونها العلمانية والشعب التونسي مسلم يحب الاسلام ويأبى هذا الكيد موجود ضده هناك

والمنع من من الشرع هذا الشيخ ينزل من من تونس ينزل يعلم الناس المسلمين ويقعد كده عند شجرة ويجيب بقرتين ولا ثلاثة

ويقعدوا - [00:30:58](#)

يربوا ابقار ويقعدوا عند الاشجار ويتعلموا القرآن حتى اوجد لبنة مسلمة. وفضل يعلمهم ويربيهم ويكبروا زيدوا حتى اذا ما اصبح

منهم واحد من الجموع اسمه يوسف ابن تاشفين هو الذي انقذ الاسلام في اوروبا - [00:31:24](#)

انا ابى على العقل الاسلامي ان يفكر في الاعجاب بيوسف ابن تاشفين ولا يرى الصنيعي الذي يصنع هذا. النهاردة الاخوة في فلسطين

ايوم ربنا يكرمهم ويتقبل منا ومنهم بالمئات والالاف والعشرات يرفعون كذا وكذا وكذا من وسائل الجهاد والقتال - [00:31:43](#)

لكن لم ينسوا وهذا هو سر لرشدهم اليوم. انه كان هناك واحد زمان من سبعين تمانين سنة شيخ بجلايية وطاقة اسمه آ عزالدين

القسم كان بيعلمهم القرآن والسنة ويربي فيهم روح الايمان ونخوته. ما كانش يعرف انه بعد سبعين تمانين سنة الشيخ - [00:32:08](#)

ما كانش يعرف انه هيبقى صواريخ. هيبقى كتائب ما كانش يعرف انه في يوم من الايام هيتحول الى صواريخ وتصبح صواريخ

القصة تام وكتائب القسم وانما كان يربي هذا وغيره وغيره وغيره وغيره - [00:32:30](#)

فيا اخوة اوعدوا تتصوروا ان نصرا لايها الذين ندعي نحن ندعي نحن نتمنى على الله الامانية لكن العمل الصادق الذين يدعون اوعدوا

تتصوروا انه يصلح هذا دون اخبات وخشوع ودون صلاة ودموع - [00:32:46](#)

ودون قرآن وتلاوة ودون ذكر ودعاء ودون رعاية للضعفاء والفقراء ودون حسن الوقوف بين رب بين يدي رب الارض والسماء. اوعدوا

تتصوروا انه يستطيع انسان ان ينصر دين الله وهو لا يستطيع ان - [00:33:06](#)

يخفض عينيه يرخي عينيه بين يدي امه يذل لها. ومهما فعل. انتم فاكرين بر الوالدين ده يعني الوالدين يبقوا كويسين يقوم احنا

نبرهم ده بر الوالدين يعني وهم حتى لو مجانيين حتى لو كبروا في السن وخرفوا. ده العزم ان هم زلما انت تبرهم ان - [00:33:26](#)

لما هم يبقوا عادلين وكويسين طب ما انت هتبرهم هو لما ابوك هيديك فلوس وهيجبك اكثر من غيرك وهيعدل معك ما هو انت

هتجبه لهذا انما بر الوالدين ان يكون عقولهم خفت وآ عندهم امور وانت تذلل بين يديهم - [00:33:48](#)

الذي لا يعرف كيف يذل بين يدي ابيه ويذل بين يدي امه. ويرق لهما لا ان يكون قلبا سيحمل الدعوة غدا ابدأ. اطلاقا لن يحدث اطلاقا

ايها الاخوة فخذوا من هذا الكلام درسا عميقا - [00:34:08](#)

وتدربوا اعملوا معروف تدربوا على العبادات تدرب على الصيام الطويل. تدرب على العبادة الصادقة. استشعر حلاوة العبادة. العبادة لها

حلاوة بعض كان يقول الارض فيها جنة لن يدخل جنة الله يوم القيامة الا من دخل هذه الجنة في الارض اللي هي حلاوة الايمان -

[00:34:31](#)

حلاوة البعد عن يا اخوة ده اللي يشوف امرأة ماشية في الشارع لابسة لبس وتثيره بمنظرها. فاذا غض بصره عنها قذف الله في قلبه حلاوة يجد اثرها في قلبه لذلك مين هيعرف الحلاوة دي من اللي عندهم شغالة. انما من يغض البصر يجد هذه الحلاوة الله تعالى هو

الذي بيعتها - [00:34:55](#)

في القلب. طب انتم حرمتوا انفسكم الشعور بهذه بحلاوة الايمان التي يقذفها الله. يا اخي من كتم جرعة غيظ وهو قادر على ان ينفذها. بعث الله في قلبه جرعة ايمان يجدها في قلبه. المسلم الذي لا يعرف كيف يتجرع - [00:35:25](#)

الغيظ ليكنتم غيظه. والله تعالى يقول والكاظمين الغيظ. ولا يعرف كيف يكتب بصره عن الحرام. ولا يعرف كيف يكف امسك عليك لسانك. امسك عليك لسانك لا يعرف كيف يكف لسانه. لم يكف لسانه ولم يكف عينه ولم يكف غيره - [00:35:45](#)

وهو لم يكف غضبه ثم يقول اين حلاوة الايمان وسوف انصر دين الله؟ يا اخوة لأ يا ناس واذكروا ان امة كاملة امة كاملة فزعت

فزعت الى نبيها ضجوا اليه. راحت الامة - [00:36:05](#)

الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم يا حضرة النبي يا حضرة النبي احنا ظلمنا واخرجنا من ديارنا واموالنا واولادنا وبيوتنا عايزين نقاتل وننصر ديننا ونعود لعزتنا - [00:36:26](#)

كل اللي مطلوب ان ربنا بيعت لنا صلاح الدين مرة تانية. مش بيقلوا كده بيعت لنا صلاح الدين مرة اخرى. فقط ده كل اللي احنا طالبينه ارسل ما لنا ملكا ينظم صفوفنا. نريد قائد. عايزين القدوة. عايزين يا سلام على زينة الكذابين - [00:36:43](#)

وهم بما انهم في الوقت ده هم فاهمين انهم صادقين. هم ما كانوا هم متصورين انهم صادقين فعلا. ولذلك هو قال لهم قال لهم هل عسيتم ان عليكم القتال الا تقاتلوا في احتمال - [00:37:03](#)

قالوا له مستحيل انت بتتكلم عن ايه كتب علينا القتال ولا نقاتل ازاى ده ازاى انت بتتكلم ازاى؟ ده احنا اخرجنا من الديار ومن الاموال ومن الاولاد وانت هتكت اعراضنا وو - [00:37:17](#)

بس ادينا فرصة افتحوا الحدود وانتم تشوفوا فلما ارسل اليهم الملك اللي هو طالوت كانت النتيجة ان الامة بعشرات الافها بمئات الافها تولت تولت بس على دفعات اول اختبار شال تسعين في المية من الامة تاني اختبار شال ثمانية في المية من العشرة اللي

فاضلين لأ لحد ما - [00:37:34](#)

فضل تلتمية وتلتاشر واحد من الامة بحالها الكاملة مين دول اين هم هذه بقية الله في امتنا؟ ودول موجودين وانا شخصيا اشعر بقلبي ليس عندي دليل على ذلك. عشان بس يبقى واضح ها - [00:38:00](#)

انا بحب المسائل دي لكن لا دليل عليها لا لا استطيع ان اقول للناس بشيء لكن اشعرها اشعرها ولا دليل عليه. لا وقالها كثير من من مشايخنا لا يخلو جيل من اجيال المسلمين من تلتمية وتلتاشر واحد - [00:38:19](#)

قم بقية الله في هذا الجيل لكن اين هم فين هما؟ منهم هؤلاء يتعارفون في المساجد ويتعارفون بالعبادات ويتعارفون في الملمات. بس دي يتوجدوا الاول يخرجوا في ظلماء الليل بشر المشائين في - [00:38:37](#)

الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. هيقابلوا بعض والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هيعرفهم هم ربهم ببعض بس يجاهدوا ويشتغلوا في هذا ولذلك اعجبني كثيرا قول الشاعر كثيرا وهو ينادي - [00:38:59](#)

يقول يعني انتو كل يا مسلمين كل ما يحصلكو حاجة تنادوا صلاح الدين تقولوا يا ريت يعني اا مش عارف ايه كده وليس لها صلاة ولا ولا ابا بكر لها - [00:39:20](#)

ومش عارف فتنة ولا صلاح الدين لها وما عرفش مين ولا ايه وقاعدين تنادوا تقولوا صلاح الدين تعال قم يا صلاح الدين اين صلاح الدين؟ اين نحن بصلاح الدين فقال يعني يعني كم مرة في العام توقظونه - [00:39:33](#)

انتم كل ما يطلعوا انا مش متذكر اوله ان هو بيقول ايه بيقول يعني اه يعني في كل ملمة تنادونه قم يا صلاح الدين قم كم مرة في

العام تذكرونه - 00:39:50

ثم يقول لهم دعوا صلاح الدين في سباته واحترموا شجونه لانه لو قام حقا بينكم فسوف تقتلونه ايوة ايوة امال اللي في السجون وفي شعاب الجبال والهاربين مين دول؟ ما هم دول - 00:40:04

القائمين بامر لذلك يتصيدون. لذلك ما يصح او ما يليق. لا تتصوروا ان العبرة بصلاح الدين بل العبرة بامة استجابت لصلاح الدين يوم قال لها حي على الفلاح حي على الصلاة حي على القرآن ثم حي - 00:40:25

على الجهاد فحيت واحيت هذا هو طريقنا ايها الاخوة. ارجو ان ننتبه اليه. ثم لي كلمة ثانية في هذا المقام. هذه الكلمة يا اخواني ارجو ان ننتبه اليها. احذروا يا اخوة احذروا ان تكون الدعوة الى الله عز - 00:40:45

عز وجل دعوة انحراف عن طريق الله ايه ده تاني احذروا ان تكون الدعوة الى الله دعوة انحراف عن طريق الله هو في كده؟ اه في كده فيه كده الدعوة الحقيقية الى الله - 00:41:06

دعوة يتوفر فيها اعتباران انا يعني في مقام ما سأذكره الان اولاً انها دعوة مؤسسة على العقيدة الصحيحة ايه الحلال واياه الحرام؟ ايه الايمان؟ واياه الكفر؟ ايه الصح واياه الغلط - 00:41:28

لا تسمحوا بالتباس ما فيش حاجة اسمها آآ عقائد يعني كانوا قالوا نعمل ايه نعمل كتب مشتركة بين الديانات كتب كده يعني كان بيقول الصدق والمسيحية بتقول الصدق واليهودية بتقول الكذب فهنعمل كتاب بين الاسلام والمسيحية يتكلموا عن الصدق - 00:41:50

آآ نتكلم عن آآ بيقولوا مثلاً العفة والحياء نعمل حاجات مشتركة كده. لا الاسلام دين يقوم على اساس ايضاح المفاهيم ايضاحاً كاملاً لدرجة انه لم حس عيسى منهم الكفر. سأل سؤالاً واضحاً قال طيب خلاص الكلام بقى الاخذ والرد انا عايز ناس احنا هنخش معركة - 00:42:09

انصاري الى الله. فلما احس عيسى منهم الكفر بقت دي نقطة فاصلة قال من انصاري الى الله؟ النبي عليه الصلاة والسلام ظل يدعو الى الله عز وجل فلما احس منهم الكفر - 00:42:39

نزلت الاية بكلام صريح قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبد يا كافرون؟ اه ينزل الحكم ولذلك كانت هذه الكلمات القوية الكلمات التي فصلت الحق عن الباطل. مسألة لا تبقى ملتبسة - 00:42:56

اطلاقاً وانما يجب ان يقوم الحق واضحاً رائقاً تماماً وان تؤسس الدعوة الاسلامية على اساس هذا الوضوح. ولذلك الرجل راح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له شايف العضمة دي؟ دي عضمة واحد عظمة من عظام آآ واحد ميت - 00:43:16

اتيت بها من القبر انظر ماذا سافعله فيها وظل يفركها. فضل يفرك العضمة فبعد ما فارق العضمة وبقت تراب قال اتزعم ان هذا يعني يرجع مرة اخرى يبقى عضمه وعليه لحم وبني ادم وبشر ويتكلم ويقعد يعمل - 00:43:38

كده يعني معقول الكلام ده؟ قال نعم ويبعثك الله ويدخلك النار. بيكلم الراجل قال له وانت كمان هتخش جهنم وضوح في الرؤية وضوح في الرؤية وحسم للمسائل. انما نفضل تشيك - 00:43:56

ونجمل نفسنا ونقول لأ يعني ما هو اصل المسألة نعم نعم لابد من وضوح الرؤية تماماً لابد من وضوح الرؤية تماماً ده في احاديث لا يقولها الدعاة ولا يقولها. طبعا انتم فاهمين التليفزيونات دي اصلاً يعني في كلام ما ينفعش يتقال في التليفزيون - 00:44:16

جناة اساساً مش علشان الدعاة مش راضيين يقولوه لكن عشان التليفزيونات ما تتسعش للكلام ده. فاللي بيتقال ده ممكن يبقى اتنين ثلاثة في المية مما يعني اهو كده لكن الدعوة الاسلامية - 00:44:35

دعوة صريحة صحيحة قاطعة حاسمة في ايضاح الحق من الباطل وضوحاً كافياً كاملاً يقولوا ايه ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه ياه! طب بلاش كده لأ فلن يقبل منه - 00:44:50

طب اليهود والنصارى الا لو حبيبتوا تبطلوا قراية القرآن تحبوا نقطع صفحتين ثلاثة من المصحف كده من الوسط قولوا نقطع في الصفحات اللي فيها الكلام الجامد ده آآ انما هم ما بيرضوش يقولوه انما كده شف بص بقى - 00:45:19

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح مثلاً. عيسى ابن مريم وضوح طب والذين قالوا عزير ابن الله كفروا طب واللي هيجصل لأ لهم نار جهنم خالدين فيها. الله ايه الوضوح ده - [00:45:37](#)

تحبوا نقطع الصفحات من المصحف عشان نريخ؟ لا. فاذا الدعوة تؤسس على وضوح الحقيبة وعلى وضوح العقيدة. وانا ضربت مثل قبل كده احب ا قوله لحضراتكم تاني انا لو رحت الى بيت لقيت راجل كبير مسن وست كبيرة مسنة اب وام - [00:45:55](#)

وعندهم ابنهم او بنتهم هو اللي بيحي او هي اللي بتأتي وتنظف البيت وتمسح الارض وتغسل الصحون وتطهو الطعام وتخرج اي واحد في الدنيا هيقول يا سلام على البر المرأة تبر اباهها وامها الحقيقة ربنا يخليها - [00:46:14](#)
انما اذا قلت لك انها بتدخل بيت ابوها وامها تقول لهم ايه اللي انتم عاملينه ده انتم موسخين البيت ما بعد ما اتعب فيه! حرام عليكم! وتشتهم وتسبهم وتزغد امها! وتضرب في ابوها ها - [00:46:35](#)

يقول انها بارة. كل الناس هيحكموا يقولوا لها لا لا لا ما تروحيش بيت ابوك وامك ده انت سيبهم لبيتها ربنا الغني الله الغني هيلاقوا ميت واحد يخدمهم انما انت ما تعمليش معهم اللي بتعمليه ده - [00:46:54](#)

الله! طب بس دي بتغسل يا شيخ وبتمسح وبترد اي نعم ولكن البر ليس ان تقدم العمل المادي وانت معتد على ابيك وامك الذين ادعوا على الله عز وجل ما لا يليق به. الاسلام نزل في وضوح العقيدة - [00:47:07](#)

الصفة الثانية وخليهم تلت صفات تاني بعد وضوح العقيدة ان الاسلام يؤسس الدعوة على اساس العبادة على اساس القدرة على عبادة الله اسمعوا يا اخوة بصراحة كده انا لو بتكلم عن طريقة الدعوة الاولى - [00:47:27](#)

انا بصراحة استغرب جدا من اللي نزل في القرآن الكريم بقى ده انا عندي الكون كله ليس فيه الا مسلم واحد فقط هو محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم هذا مطالب ان يدعو الكون كله الى الله - [00:47:57](#)

يبقى واحد مسلم واحد بس والباقي كله كفار اقوم وعنده مهمة كبيرة جدا اللي هي قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا جميعا اقوم اعطله واقول له تلتين الليل اقف صل - [00:48:18](#)

اخده اعطله وهو عنده البشر كله هيدعيهم الى الله. اخدوا تلتين الليل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا عطله طب وده كلام ده؟ اقرا قرآن ايه؟ ده ده مش تخليه احنا نشغل دراويش - [00:48:39](#)

ما يروح يحدث البشر ويتكلم ويروح النهاردة مكة وبكرة الطائف وبعده يسافر هنا وبعده هنا وبعده يبعث للملوك ويعني ايه ده يقوم زي مقام الليلة كتير كفاية كده انما لما ياتي القرآن ويقول للداعية الاول هذا الكلام - [00:48:59](#)

ثم يسلم معه نفر قليل قليل فاذا بالدعوة تأخذ هذا نفر القليل برضو تعطل لهم وقتهم وتضيعهم. طبعا انا بقول الكلام ده تجاوزا اوعى حد يقول الراجل اللي طالع دهوت بيقول كذا اعملوا معروف احسن معاناتي من من افهام من يتلقى ساعات مشكلة -

[00:49:18](#)

وان كان والله الله يكرمكم يا رب. والله يا اخوة انا فخور انا بالرسائل الكريمة التي اتلقاها تدل على نضج الفهم انا في منتهى الفخر ده ايه ده! ده احنا قدام شوية ناس مفكرين واصحاب نضج ويضعون ايديهم - [00:49:42](#)

وانا عايزكم تسامحونا في عدم القدرة على ان انا نفسي اتحاور مع كل واحد من الاخوة لكن يعني ما باليد حين ما ينفعش ما فلكن فخور بما والله اقرأه جزاكم الله عنا خير الجزاء. واسأل الله ان يرفع بكم شأن هذا الدين يا رب العالمين - [00:50:02](#)

فيا اخواني الفكرة هنا ان الدعوة بيحيي الاسلام على المجموعة دي ويضيع لهم وقتهم اللي ما صدقنا انهم اسلموا ويقول له ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي - [00:50:20](#)

تلتين الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار يا خبر تلتين طب واحنا فاضيين للكلام ده ايوة فاضيين اي نعم فاضيين ده هو ده بدونه لن يحدث التأصيل والتأسيس. انا عايز ابني عمارة وانا هسكن شخصيا في الدور العاشر منها -

[00:50:40](#)

لكن لو المفاول قال لي انا هبني لك بسرعة عشان اوصل الدور العاشر ووجدت انه يهمل وضع الاساس هقول له ولا العاشر ولا الاول

دي عمارة هتقع اسكن في الدور العاشر والعمارة ستنهار وانا اراك تبنيها من فوق سطح الارض ولن تعمق لها. فين الخوازيق الخرسانية ومش عارف - [00:51:09](#)

لي الخرسانة والاساس الفلاني طب يا عمي انت مش عايز تسكن في الدور العاشر مالك انت ومال تحت الارض لأ ده ده التأسيس فالاسلام كدعوة يبني دعوته على ان الرجل العامل للاسلام عنده القدرة على الصفاء اصلا. عنده استعداد يصفو في الليل -

[00:51:31](#)

وعنده استعداد يصفو في الصوم عنده استعداد يصفو في المناجاة مع الله. يا اخوة في ناس بقى لهم عشرين وثلاثين سنة وعشر سنين وخمس سنين وستين وثلاثة ما تكلموش مع ربنا مرة - [00:51:55](#)

ما تكلمش اسمحو لي في اللفظ لما لم يرددش مع الله وهذا لفظ شرعي منضبط ما بيدردش مع ربنا. الله! النبي عليه الصلاة والسلام يقول ينبغي للعاقل ان تكون له ساعة يناجي فيها ربه - [00:52:10](#)

يناجي المناجاة هو كلام الاصرار بين في علاقة حميمة بين طرفين تقول يا ربي انت عارف والله يا رب وانت عارف كل حاجة. وانت عارف طبعا انا مش محتاج اقول لك. انا يعني وبالبلدي بلغتك. كلم ربنا بما - [00:52:30](#)

ليشعر به قلبه. يا رب انا كذا وعاهدتك بكذا وحصل كذا والظروف كذا. احكي لربك. انت عايز شيخ يرد بتاع تليفون تقعد تقول له مشكلتك قال ينبغي للعاقل ان تكون له ساعة يناجي فيها ربه. فاذا فقد الانسان القدرة على ان - [00:52:50](#)

يناجي ربه ومولاه وان يناجي ان يعطي لله سبحانه وتعالى هذه المناجاة بصفاء لا ما فيش دعوة تقوم. اطلاقا الصفة الثالثة المهمة جدا بعد وضوح النظرة العقائدية حاضر يا فندم حاضر. يريدون وقفة بسيطة ويعودون الينا بعد قليل ان شاء الله. شكر الله لكم.

[00:53:10](#) - افضل

شوقا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة نعم هذا هو اهذا هو طريق ديننا؟ وانا من قبل قلت لحضراتكم انه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم - [00:53:42](#)

انكم سترون بعدي اختلافا كثيرا قالوا فماذا تأمرنا يا رسول الله؟ قال عليكم بمنهجي بطريقتي بسنتي باسلوبي بترتيبي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها تمسكا لا تفلت من ايديكم ابدا عضوا عليها بالنواجذ - [00:54:07](#)

بالنواجذ اوعوا تسيبوها من خلفها فقد طريق الدعوة. فانا قلت لكم اول شيء وضوح الرؤية في كل وضع النبي عليه الصلاة والسلام لم يفرط ابدا في وضوح الرؤية اطلاقا لم يدهن بالعكس - [00:54:44](#)

بالعكس ده كل اللي طلبوه منهم انه يتلطف شوية. كل اللي طلبوه منه انه يتلطف. يرق شوية يلين. يبقى لطيف. لأ ان شاء الله واحنا كويسين مش عايزين ندايكم يعني هي المسألة برضه ربنا يسهل لا - [00:55:08](#)

قال تعالى ودوا لو تدهن هم لا يريدون منك ان تتراجع عن الدعوة خليك بس خليك لطيف معهم انما تيجي تقول لهم ما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه ما يفهموش كلام - [00:55:25](#)

تيجي تقول لهم قل هاتوا برهانكم تقول الا من سفه نفسه تقطع الامور كده بهذه الصورة هذا حلال وهذا حرام وهذا كفر وهذا ايمان وهذه جنة وهذا نار ولو تدهن - [00:55:43](#)

فيدهنون هيمشوا معك حلو قوي هبيقوا حلوين قوي وهيحتفلوا بك جدا طيب الخطوة الثانية قلت لكم ان يتأسس هذا على عبادة صافية تجعل لك اشراقا وبسمة طيبة واقبالا على الله - [00:56:05](#)

وحبا للخير للناس الناس دول هو انت بتكره الكفرة انت تحب الخير لهم ده لما واحد شعر تجاههم بانه غضبان ربنا نزل قال له لا الحق نفسك لحظة واحدة ايه ده؟ طبعا هذا ليس - [00:56:24](#)

ده كلام الله ده انا بعبر لكم لحزة واحدة اهدى استنوا كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. فتبينوا يا سلام يعني انا لما قسوت على الذين يبعدون عن طريق الله - [00:56:41](#)

قسوت عليهم وقلت هؤلاء كذا ربنا قال لي ايه استنى على مهلك. انت نفسك كنت من قبل كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم

اسطوروا سيسوهم اشتغلوا. انتم صنايعية في الدعوة. مش لازم انتم مش نازلين تنزلوا احكام. امال ايه الاحكام اللي انا قلتها -

[00:56:57](#)

دي اه دي احكام بمعنى ان ان يكون الحق واضحا والباطل واضحا. انما انت مع الناس تحتال لهم ليقبلوا على الله عز وجل ثم تأتي بعد مرحلة العبادة. الخطوة الثالثة والحقيقة سبحانه الله والله يا اخوة اشهد الله عز وجل في عليائه. الكلام اللي بكلمكم عنه دلوقتي ده -

[00:57:17](#)

ما كان هو الكلام الذي ساتكلم فيه الليلة ابدأ. انا النهاردة كنت جاي اكمل الموضوع بتاعنا اللي هو الخاص بخطوات اخراج من الظلمات الى النور كنت اتكلم عن كمال الرشد في آآ العقل المسلم وفي طريقة التفكير وكيف يعني آآ كذا وكذا انما وكان - [00:57:38](#)
هذه مقدمة الفت النظر الى المجاهدين في كل مكان فقط والى ما يجب في حقهم من خصال. انما انظروا كيف صار الامر يعني لانه في الحقيقة مهم في كآنه غذاء احياء الامة - [00:57:58](#)

الامة الاسلامية لذلك يعني هو هي جت كده خلونا مع فيض الله سبحانه وتعالى مع ما رزقنا الله به. احنا حد طايير لرزق الله حد طاييل ان الكلام يكون من رزق الله بدون ان يعني خلونا على فيض الله عز وجل اللهم اكرمنا ولا تهنا - [00:58:14](#)
اللهم اكرمنا ولا تهنا اللهم اكرمنا ولا تعطنا ولا تحرمنا وزدنا من الايمان ولا تنقصنا برحمتك يا ارحم ارحمينا يا رب العالمين امين يا رب امين فيا اخوة النقطة المهمة انه الاسلام - [00:58:34](#)

ليس دين ترقيع يعني ايه ترقيع؟ يعني ما بيحطش رقعة الاسلام مش دعوة اجتماعية يعني ما تبقاش قيادة المجتمع للفسوق وانا هلبس العريانيين هدم ما يبقاش قيادة المجتمع للخروج عن الشرع وانا اجيب بس يبقى دعوتي انا ليس عندي مانع - [00:58:53](#)
ان انا اجيب لمين؟ للمرضى ادوية مسلا لا لا لا الداعية يتكلم في اقامة العقيدة الاسلامية. هو دي الدعوة انما الدعوة بمعنى ان انا لما الاقي في ناس بيموتوا ما عندهم اشكاف شرعية وانهم غلبة ما عندهم اللي يقضي الخارجة - [00:59:19](#)
اللي هي يعني جنازة ومستلزماتها. فاقوم اعمل جمعية للخارجات ولدفن الموتى هكذا ده شيه اعمله في في سياق ان الاسلام مطبق. انما حينما تنقض عرى الاسلام الداعية عمله اعادة عرى الاسلام - [00:59:49](#)

والداعية يرتكب جريمة نكراء اذا حاول ان يقنع الناس بالاسلام من غير طريق الاسلام ما ينفعش وانما انت تقنع الناس بالاسلام كاسلام وليس من باب يعني الاناقة الخاصة ببعض الامور. ولذلك - [01:00:09](#)
الاسلام ليس وكان النبي عليه الصلاة والسلام كما قلت من قبل كان يستطيع ببساطة ان يكسب عددا ضخما من المسلمين اذا دغدغ عواطفهم دغدغ عواطفهم وقال كيف يفعل كذا وكيف كذا كان يستطيع. ولكنه اختار ان يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا -

[01:00:34](#)

الا الله تفلحوا قالوا له هنخليك الملك واسكت هنخليك الملك بتاعنا ممكن واحد زي حالاتنا كده يبجي جنبه يقول له يا رسول الله هيخلوك الملك امسك الملك وشوية وشوية هتجيبهم معك. لأ - [01:00:58](#)

قولوا لا اله الا الله تفلحوا لذلك الدعوة الاسلامية دعوة لابد ان تكون عبر الشرع عبر العقيدة عبر الدين عبر الصواب. ثم تأتي المرحلة الثالثة التي كنت اشير اليها وهي او اعتبروها الرابعة ان اردتم يعني وهي في حقيقة الامر ان الاسلام - [01:01:16](#)
دين متحرك انتم فاكرين الاخت اللي كانت طلبت وتقول انا بيحي لي شعور بالموت ما ينفعش واحد يقتنع بالاسلام ما ينفعش ابدأ واحد يقتنع بالاسلام ويقعد بقى في بيتهم ما عدش ينفع. ايها الاخوة ده مش مسلم. ما ينفعش يبقى مسلم بالشكل ده - [01:01:39](#)
مش مسلم مش مش مستكمل للشرائط التي ارادها الله تعالى الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا مش انتم يا اخوة؟ مش انتم حاسين الكلام ده موجه اليكم نعم يا رب. قال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بدلا منه بقوم متحركين - [01:02:05](#)

بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله فالمسلم اللي متصور ان يبقى عاطفة او ان هو وهو قاعد في بيتهم بيحب الاسلام فعلا او حتى يخرج فلوس يوديها نصرة للجهاد هنا وهنا وهنا او انه يفعل لا - [01:02:26](#)
لا وانا فاكر ان انا في بعض البلاد الغربية كانوا يجمعون التبرعات لبعض المشروعات الاسلامية الكبيرة. وكنت انا اقول لا ما تدفعوش

فلوس. ما حدش يدفع لهم فلوس ليه طبعا انا عايزهم يدفعوا لهم فلوس برضه وكل حاجة وتتقام مدارس اسلامية ومساجد وو لكني لاحظت - [01:02:48](#)

ان كبار الاثرياء تظل تحدثهم عن الاسلام حتى تجعلهم متحمسين له ثم اذا اخرج من جيبه مائة دولار او الف دولار ودفعها شعر انه ادى مقتضى هذا الحماس خلاص ما شاء الله الف جنيه اهم الحمد لله. الحمد لله يا رب انا بقيت مسلم وكويس وقمت لأ. خلي فلوسك معك - [01:03:10](#)

نريدك انت نحن نريد المسلم الذي يضع نفسه في الصف بين المسلمين ما فيش في الاسلام ارستقراطية الاسلام يوم يرى ان الناس بدأوا ينشغلون انتم عارفين قصة الرجل اللي هو اسمه آآ الصحابي الذي منع - [01:03:36](#)

زكاة ما له فرفض النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذها منه ورفض ابو بكر ان يأخذها منه ورفض عمر ان يأخذها منه وظل حتى مات لا تؤخذ منه زكاة امواله. لان الفكرة مش باعطاء فلوس. خدوا يا ولاد الفلوس اهي وبالله سيونا - [01:03:59](#)

المسلم مسلم. المسلم ينزل الى المساجد. المسلم يوجد في صفوف المسلمين. المسلم يعمل حركة لدين الله. تقول لي بقى خطأ تقول لي مش خطر تقول لي حلوة تقول لي وحشة هو ده الدين - [01:04:16](#)

عايز تمشي بطريقة انت ابتكرتها انت تؤلفها ما فيش مانع ولكن لا تسميها ديننا. انما دين الله تكلم عن حابي كان في بيته يصلي ويصوم وكان يزود عن المؤمنين وكان صالحا ولكنه رفض ان يهاجر - [01:04:30](#)

بس فقط. قال طب وانا هاجر ليه؟ انا لا حد بيضربني ولا بيعذبني ولا ييمنعني من الصلاة والحمد لله ما فيش حاجة قال له بس لتقوم دولة الاسلام واحكام الشريعة الاسلامية - [01:04:51](#)

لابد ان يذهب المسلمون الى مكان لتكون لهم القدرة على اقامة احكام الاسلام. فانت هتسيبهم وتقعده هنا اسمع بقى الاية والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا - [01:05:04](#)

طول ما هم مركوبين خليككم مركوبين. مش تبعنا. انما اذا اردتم ان تكونوا في جسد ما هو اصله ما لكم من ولاية من شيء الله تعالى يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [01:05:22](#)

معناها ان انا لازم اتحرك مع المسلمين فاذا كنت لن اواليك فقد خرجت من الجسد خرجت من الجسد فقالوا الذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا - [01:05:37](#)

طب افرض ماتوا قال حصلت وهو جاءت في القرآن الذين عن الذين امنوا ولم يهاجروا الذين تتوفاهم الملائكة ظالمين لانفسهم ظالمني انفسهم الذين تتوفاهم الملائكة انا عارف ان الناس تحب تستمتع بتلاوة الاية القرآنية كما هي - [01:05:59](#)

ولكن وانا وانا طبعا اول هؤلاء انا شخصا لو بسمع واحد بيتكلم بطريقتي دي اتغاض منه. يعني انا احب اسمع الاية انما انا استمتع بان اوصل بان احاول ان اقرب المعنى لعقل المسلم لاني اريد العقول هذه ان تعتنق - [01:06:21](#)

اكره يعني انا عايز العقل الاسلامي يعتنق الفكرة ويمسك بها ويسير بها وينطلق شغله طول العمر في سبيل الله. لذلك انا بحاول اشبك المعاني في العقول كاني بحط لها ربط وعقد كده احطها اعقدوا العقدة في العقل لكي يعني تظل مرتبطة - [01:06:41](#)

فيقول ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمني انفسهم تقول لهم الملائكة وهم بيموتوهم واذ ترى اذ يتوفاه اذ يتوفى الذين ظلموا الملائكة الملائكة بيتوفوا الارواح. يتوفونها قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [01:07:02](#)

وبرضو اسنادها الى الله موجود. الله يتوفى النفس حين موتها. ولذلك خلوا بالك من الخطأ اللغوي الشائع ان في ناس يقولوا ايه آآ فلان آآ توفي فهي توفي يعني توفاه غيره - [01:07:25](#)

توفي خلاص؟ فالملائكة وهم يتوفونهم يسألوهم انتم ده انتم ميتين على ظلم ده انتم داخلين جهنم انتم مش مسلمين ده انتم مسلمين فيما كنتم يعني ايه كانت احوالكم ايه اللي خلاكم كده - [01:07:45](#)

الذين يتوفاهم الملائكة ظالمني انفسهم قالوا فيما كنتم فالبشر قالوا كنا مستضعفين في الارض كنا في بلاد وتحكمها شرائع ليست شرائع الاسلام الله طب وانتم كنتم قاعدين ليه؟ واحدة تقابلني تقول لي انا والله ما فضيلة الشيخ في تركيا وعايز ادخل الجامعة -

ودخول الجامعة لازم اقلع الحجاب ممكن اقلع الحجاب وواحدة في فرنسا تقول انا في فرنسا ممنوع التعلم الا لو خلعت الحجاب.

ممكن لو سمحت اخلع الحجاب؟ لا مش ممكن. مش ممكن باجماع الفقهاء - [01:08:31](#)

مش اراء بعضهم ده اجماع انه اذا وجد الانسان في بلد لا يستطيع ان يقيم فيه شرائع الشرع اصبح مكلفا بان يعني لا يرتكب الحرام

في بلد بحجة انه ما فيش غير كده. يعني لم تكن ارض الله واسعة. ولذلك قالوا في - [01:08:45](#)

الحديث قالوا فيما كنتم في بقية الاية قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ يقول تعالى

عنهم فاولئك مع ان دول مسلمين فاولئك مأواهم جهنم - [01:09:06](#)

يا خبر اي نعم طب المسلمين جزاهم الله خيرا اللي قاعدين دلوقتي في قدام التليفزيون بيسمعوا خلاص اسمعوا شوية بس لازم

تجيب ورقة وقلم وتحط لنفسك برنامج بكرة هتشتغل في ايه - [01:09:23](#)

اين ان هاضوا دين الله واين دعوة الله؟ ابو ذر الغفاري اسلم فجاء بقبيلة الغفار والقبيلة اللي جنبها مسلمة غفار واسلم وهو شخص

واحد سعد بن معاذ اسلم فراح الى بيوت قومه من الاوس قال ان كلام رجالكم ونسائكم حرام علي ان لم تدخلوا في هذا - [01:09:38](#)

الدين وادخلهم في هذا الدين جميعا بطريقته بطريقة ثم حسن اسلامهم وصاروا مسلمين صادقين ابو بكر اسلم فدعا وهكذا. فايها

الاخوة الاسلام ها مش دين ان انا ارواح المستشفيات واعمل كده اعملوا كده - [01:10:02](#)

لكن مش دين ان انا اصرف على آآ مستشفيات وعلى غيره وعلى غيره وانما الاسلام دين لابد ان له قيادة المجتمع انما لا

يعيش في المجتمع وهو دين مهضوم الشرائع - [01:10:21](#)

ويشارك في الاهداف التحتية للمجتمع من امور اجتماعية واقتصادية وما الى ذلك وانما الاسلام يقول الله تبارك وتعالى في بداية

دعوة كل نبي ان اتقوا الله واطيعوني. ايها الاخوة - [01:10:39](#)

هذا طريقنا هذا طريقنا هذا طريق النبي عليه الصلاة والسلام. هذا طريق الدعوة. هذا ان كنا صادقين. هذا ان كنا فعلا نريد ان يكون

كلامنا عن دعوة الله انما عايزين نتكلم عن دعوة احنا يعني بنرتاح لها ما هو خلوا بالك - [01:10:57](#)

لو انني هنا مثلا في هذه القناة التليفزيونية طلبت مني ان القي حديثا اسبوعيا في السنة القيت خمسين حديث انا مستعد والله اذكر

لكم من الايات والاحاديث واطربكم طول السنة. هكلمك النهاردة عن قرآن - [01:11:17](#)

الاسبوع الجاي عن القيام اللي بعده عن بر الوالدين. اللي بعده عن الدعاء اللي بعده عن الذكر اللي بعده عن الغضب. عدم الغضب يعني

اللي بعده عن حقوقه الزوجية حقوق ابناء اكلمكم عن آآ ايات الله في الكون والناس تنبسط وتنفعل وشيء جميل وشف الايات -

[01:11:35](#)

ازاي واللغة العربية جميلة وخلص. هذه ليست دعوة الدعوة ان يتحرك المسلمون خطوة خطوة فخطوة فخطوة حتى يصلوا وكم

قرأت لكم قول النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس ان لكم - [01:11:55](#)

ان لكم آآ معالم فانتهاوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهاوا الى نهايتكم وكم قرأت لكم قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما

فاتبعوه فاتبعوه امشوا فيه بشكل انه طريق مستقيم مش - [01:12:12](#)

متشعب مش جلسات مش صالون ثقافي كل شوية نقعد نتكلم فاتبعوه عشان توصلوا ما تركنوش ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن

سبيل تبيلة. كذلك ايها الاخوة ولذلك يعني يهمني وانا يعني آآ ابلور هذا الذي قلته الان - [01:12:34](#)

اني اوضح لحضراتكم ان سبحان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام في الخطوات التي ذكرناها حتى الان ملاحزين روعة ما حدث

روعة ما حدث ان النبوة نور النبوة لمس البشر - [01:12:54](#)

وتهييوا واعجبوا وافعبوا بشخص النبي صلى الله عليه وسلم وجلاله ثم بعد ذلك اخذ الاسلام هذا الصادق وهذا الحليم وهذا الكريم

وهذا الفاضل وهذا السخي وهذا العفو وهذا الطيب وجمع الطيبين كرام الخلق كرام - [01:13:15](#)

مع جمعهم معا قلت لكم خياركم في الاسلام في الاسلام دعاهم عن طريق الاصطفاء والانتقاء واحد واحد حتى اتى في المجموعة

المسلمة الاولى حتى لو كانت المجموعة دي عشرين واحد فقط. وان بقوا ثلاثين وبعدين بقوا اربعين ثم خمسين ثم ستين. وما زادوش
عن - [01:13:42](#)

ازن مية وتلاتين بعد تلتاشر سنة ولما هاجروا كانوا اكثر من هذا لكن يعني كان عددا قليلا جدا جدا لدرجة انه بعد خمستاشر سنة في
غزوة بدر اللي اشتركوا في غزوة بدر تلتمية وتلتاشر - [01:14:02](#)

انما ظل الاسلام معهم كل هذا الوقت بعد بركة النبوة في الانتقاء والاصطفاء ثم لما انتقاهم واصطفاهم قال لهم اسمعوا بقى لستم
كبكية الخلق بقية الخلق بيتكلموا بمزاجهم كده خبطة عشواء. انما انتم بالنسبة لكم لابد ان تكونوا عقلاء - [01:14:20](#)

ولابد ان تفهموا وكم يعجبني ان اقارن بين عقلية المسلم وعقلية غير المسلم. الراجل غير المسلم عقليته كان يقول ايه والله ما انا الا
واحد من قبيلتي ان غوت غويت - [01:14:42](#)

وان ترشد قبيلتي رشدت ده القاعدة عنده ياه وده عقلك؟ اه انا واحد تبع الجماعة بتوعي اللي يقولوا عليه ماشي هو الصح هو
القانون هو الدستور طيب واحد ثاني يقول انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. اللي كان عليه ابويا وجدي ما غيروش -
[01:15:00](#)

طب يمكن والد سيادتك يا فندم كان غلط غلطة بسيطة يعني نشوف آ مسائل ما فيهاش حاجة يعني. لأ ما فيش كده مش ممكن انا
راجل مخي كده ابويا وعمي ولد عمي - [01:15:24](#)

خلاص قفلت يا خبر ابيض فيأتي الاسلام ويقول شف بقى العقلية الاسلامية الفرق ايه تقول له لا الحق ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين. ده انا كنت كل كلامي ان انا ضد الوالدين ان انا مع الوالدين والاقربين ودول رأس ما لي - [01:15:39](#)

تقول لي ولو ضد الوالدين والاقربين ونفسي كمان؟ اه اه حتى لو ضدهم لان الحق حق ان تكون فبدأت العقول كما اقول يحدث فيها
هذا التغير جاءت العقلية الاسلامية لتقول - [01:16:00](#)

قل هاتوا برهانكم هات الدليل ان كنتم مسلمين هاتوا الادلة الدليل الشرعي ان كنتم ان كنتم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فبدأ
كل انسان لما يتكلم يأتي بالبرهان بدأ الاسلام يقول له هو انت كافر ليه كده - [01:16:19](#)

هل عندكم اثارة من علم؟ هل عندكم من دليل فتخرجوه لنا؟ هل عندكم من كتاب فتخرجوننا؟ ام عندهم الغيب فهم يكتمون سلمهم
ايهم بذلك زعيم هل وعدهم الله بشيء؟ من الذي اعطاهم هذا؟ اين الكتاب؟ اين الدليل - [01:16:44](#)

فبقى المسلم يطالب بالدليل والكافر لا يطالب بالدليل. اذا ايها الاخوة نحن تكلمنا عن بركة النبوة وتكلمنا عن آ الاساس الاخلاقي في
انتقاء الناس وفي حسن الخلق الذي اقيمت عليه - [01:17:05](#)

الدعوة وتكلمنا على الاساس العقلي وكان المفترض اليوم ان نتكلم في حديث جديد ولكن هكذا جاء فيض الله عز وجل وهو يعني
سبحان الله ونسأل الله كل يعني ما ارجوه ان يكون هذا الكلام انا والله ما اعلم ان كان يعني انا الكلام في - [01:17:20](#)

نفسي انا له اه له معنى لا اعلم ان كان يصل الى الناس بذات هذا الاثر او بهذا الافهام هل له دوره في انه يحرك في انه آ يغير نمط
معيشة المسلمين بان يعلموا انهم - [01:17:40](#)

ان لم يكونوا جنودا موظفين للوقت وللجهد موظفين للعمل نفسه وموظفين حتى في اخطر شرائح عمل فيه فاهمين ولا لأ انه لازم
يوظف نفسه في هذا مش عارف اذا كان واضح ولا لأ لكن اسألك يا ربي بقدرتك انت ان تبلغ - [01:18:01](#)

المسلمين يا رب العالمين ما يعني حتى وان قصر بياني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغكم هذا الخير. وان شاء الله يوم الثلاثاء قادم
بمشيئة الرحمن نعود الى آ السير في سلسلتنا الكريمة المباركة التي نتكلم فيها كيف اخرج الاسلام - [01:18:23](#)

والناس خطوة خطوة من الظلمات الى النور كيف اخذهم من هنا الى هنا حتى وصلوا الى اشراق النور المبين عسى ان يكون
من بيننا صادقون يريدونهم ايضا ان يسلكوا الى الله. فاذا دللناهم على الطريق خطوة بخطوة اتبعوه - [01:18:43](#)

فوصلوا يقول الله عز وجل فبشر عبادي فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله
واولئك اولي الابواب تقبل الله منا ومنكم. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [01:19:06](#)